

لو كنت ربا ...

لو كنت رباً في السماء عظيماً  
لهبطتُ من عرشي إلى أرض الشقا  
وطرحتُ نفسي عند موطنِ رجله  
وابتُ اغسل بالدموع كلومه  
مستغفراً عن عيشةٍ قُسمت له

بجميع أمر الكائناتِ عليماً  
نحو ابن آدم من خلقتُ قديماً  
وسجدتُ ثمَّ لوجهه تكريماً  
وازيده بتذليلي تعظيماً  
منذ الخليفة لا تزال جحيماً

(نسيب عريضة)